العدد ٢٢٤ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٠ رجب ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٢٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٤ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم بتفجيرات واغتيالات متواصلة في الخير

أوقع جنود الخلافة ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين بينهم (مسؤول) أمني وعضو (مجلس محلي) واستهدفوا ٤ آليات لهم وفجّروا منزلي عنصرين منهم، كما قتلوا عنصر استخبارات للجيش النصيري، في سلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة طالت آلياتهم وعناصرهم وأحد حواجزهم في مناطق مختلفة من الخير.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين -أحدهما امرأة-، في بلدة (الطكيحي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (٣/ رجب) "مسؤول الحواجز" لدى الـPKK في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، بينما اغتالوا في اليوم نفسه، عنصر...

٤

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

واستهداف ٤ آليات له في اشتباكات مع جنود الخلافة

٦

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة

بينهم (عقيد) وإعطاب (همر) بعمليات متفرقة في ديالى

٧

إعطاب آلية للحوثة المشركين وقتل عنصر منهم

بهجومين لجنود الخلافة في (البيضاء)

٨

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً

بتفجير دراجتين مفخختين في العاصمة (كابل)

٨

مقالات

استزلَّهم الشيطانُ ببعضِ ما كسَبوا (٢)

٩

مقتطفات

الدين النصيحة

١٠

استهداف دبابة ومدرعتين للجيش المصري وقنص ٧ جنود بعمليات المجاهدين في سيناء

دمّر جنودُ الخلافة في سيناء مدرعة وأعطبوا مدرعة ثانية ودبابة للجيش المصري المرتد واستهدفوا موقعاً عسكرياً له، كما قنصوا ٧ من جنوده واستهدفوا دورية راجلةً، بتفجير عبوات ناسفة وسلسلة عمليات قنص متتالية تركزت في (رفح)، بينما أسروا ونحروا ثلاثة جواسيس للجيش والصحوات في كل من (الشيخ زويّد) و(بئر العبد).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) مدرعة للجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، بينما استهدفت مفارز الإسناد معسكر (الأحراش) العسكري في (رفح) بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

وفي عمليات قنص متتالية، استهدفت مفارز القنص لجنود...

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 حتى 9 رجب 1441 هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية العراق
١٣	ولاية سيناء
١١	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية اليمن
٢	ولاية خراسان
١	البنغال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية العراق
٣٠	ولاية خراسان
٢٥	ولاية الشام
٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية سيناء
٥	البنغال
٤	ولاية اليمن

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٦	٦	٢	٢	١
ديالى	دجلة	شمال بغداد	كركوك	الفلوجة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١١
الخير

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤١ هـ

طريق الصحوات إلى "الحكومات التشاركية"

يتعلق استمرارُ الحربِ عادة بحجم الضرر اللاحق بالمتحاربين، وبإيمان كل منهم بإمكانية تحقيق أهدافه عن طريق الاستمرار فيها.

فإنْ تمكَّنَ أحدُ المتحاربين من إلحاق ضرر كبير بخصمه إلى الدرجة التي يُعجزه فيها عن الاستمرار في الحرب، فإنه قد يُلجِئه إلى الاستسلام فيها، مما يفتح المجال أمام فترة من "السلام"، ولو مؤقتاً، وقد يصرُّ المنتصرُ على الاستمرار في تدمير خصومه، مسبّباً لهم أقصى ما يقدر عليه من الخسائر البشرية والمادية، وذلك ليمنعهم من النهوض لقتاله لفترة طويلة جداً، ما يعني سلاماً طويلاً نسبياً معهم.

وبالمثل، فإن إقناع العدو بأن استمراره في الحرب لا يعني له إلا مزيداً من الخسائر، دون أي أمل في تحقيق النصر، وتهديده بالإفناء إن استمر في المقاومة، قد يؤدي به إلى السعي لإيقاف الحرب، والبحث عن طرق أخرى يُحصّل منها المكاسب أو يقلل فيها من الخسائر.

وهكذا فإن أولى خطوات التمهيد للمفاوضات بين المتحاربين الذين يعجز أحدُهما عن حسم الحرب لصالحه، أو لا يُراد له ذلك، أن يحصل نوع من التوازن بينهما من حيث حجم الخسائر، ومن حيث تراجع احتمالات النصر الحاسم، وذلك هو الأساس الذي يقوم عليه "السلم الدولي" بين الدول (الكبرى) في هذا العالم، والذي يقوم عليه أيضاً ما يسمونه "السلم الأهلي" بين الناس داخل بلدانهم.

فأمريكا والدول الأوروبية، على سبيل المثال، جرَّبت فترات طويلة من الحروب بين سكانها للاستيلاء على الحكم والموارد الاقتصادية، وتعرَّض المتحاربون فيها لخسائر كبيرة، كما تسببوا بدمار كبير داخل بلدانهم، وتعطيل لحياة السكان فيها، حتى جرى إقناع الناس بأن البديل عن ذلك يكون بالصراع على الحكم في إطار "الديموقراطية"، والاحتكام إلى رغبات الشعب في كل شيء، فما رضيه أغلب الناس يُحكم به، وتخضع له الأقلية، مهما كان من القوانين، ومن كان من الحكام والمشرّعين.

وكذلك فإن النتائج الكارثية للحروب المدمّرة بين دول أوروبا، خلال القرن الماضي على وجه الخصوص، أدت إلى سعيهم لإحلال "السلام" بينهم، لا بالاعتماد على "حب السلم وكراهية الحرب" كما يزعمون، وإنما بناءً على فكرة "التوازن بين القوى" التي يمكن أن ينشأ صراع بينها، بحيث تسعى كل من الدول المتحاربة إلى ردع خصومها عن قرار الحرب بامتلاكها وسائل القوة التي ترهبها بها، وكذلك فإن الدول الأخرى قد تعينها على ذلك من باب الإعانة على عدو مشترك، أو لضمان استمرار "السلم" في منطقة ما ذات أهمية بالنسبة إليها.

ولو نظرنا إلى مجريات الصراعات الحاصلة الآن في كل من الشام وليبيا، نجد أنها تتجه إلى هذا المنحى، وتسعى الدول الصليبية والطواغيت في دول المنطقة إلى إيصالها لمرحلة إجبار المتحاربين على التفاوض، وصولاً إلى "صيَغ تشاركية" في الحكم، تضمن جزءاً من مصالح كل منهم على الأقل، ومن ورائهم مصالح الأطراف الداعمة لكل منهم، وأي ترنُّح في ميزان القوى سببه زيادة ثقل أحد الطرفين، يُلجأ إلى تعديله من خلال إيقاف تقدمه ومنعه من تحقيق النصر من جهة، وزيادة ثقل قوة عدوه من جهة أخرى.

وهذا ما وجدناه صريحاً خلال الشهرين الماضيين، من خلال التدخل التركي والدعم الأمريكي والأوروبي له في كل من ليبيا والشام، وذلك لوقف تقدم جيشي الطاغوتين "خليفة حفتر" و"بشار الأسد"، ومنعهما من حسم الحرب ضد خصومهم من مرتدي الصحوات، ولإجبار الطرفين على الجلوس للتفاوض مستقبلاً، والاشتراك مع أعدائهم في الحكم بطريقة ما، والحفاظ على مصالح الدول الداعمة للصحوات خلف ستار ذلك.

وفي الوقت نفسه، فإن مرتدي الصحوات يعيشون اليوم هزيمة نفسية كبيرة، وضعفاً في إرادة القتال، وأقصى أمانيهم الحفاظ على ما تحت أيديهم من مناطق وثروات يخشون استيلاء أعدائهم عليها إن تُركوا لوحدهم، وبسبب ذلك فإنهم مستعدون للقبول بأي صيغة تفاوض معهم تضمن لهم ولو جزءاً من الموجود حالياً، وهم من ناحية أخرى واقعون تحت سيف الدول الداعمة لهم، والتي تهددهم برفع يدها الكافة لعدوهم عنهم، في حال تعنُّتهم وإصرارهم على المضي في الحرب، إن وُجد فيهم من يريد ذلك.

وهذا ما قد يمثل مصير الحرب بين صحوات "طالبان" وأعدائها من الأحزاب المرتدة الأخرى، وإن كان بصورة معاكسة حالياً، من حيث امتلاك "طالبان" اليد العليا في الحرب بينهما، حيث ستتركز المساعي لتقوية صفّ خصومها، لمنعها من حسم الحرب لصالحها، خلال الفترة القادمة.

والمحصلة من ذلك كله، الوصول إلى "حكومات تشاركية" بين الطواغيت ومرتدي الصحوات، تضمن انشغالهم خلال السنوات المقبلة عن التحارب فيما بينهم؛ بالمكائد السياسية، والصراع على المناصب، وتقاسم المكاسب، والتعاون على قتال عدوهم المشترك وهم الموحدون الذين يكفرون بهم وبحكمهم، وتضمن أيضاً مصالح الدول الداعمة لكل فريق منهم، بحيث يكون لكل منها نصيب مفروض من موارد البلاد وتوجهاتها السياسية، وتمنع في الوقت نفسه أن يكون الدين كله لله، بل ووقوف أدعياء الإسلام من مرتدي الصحوات في وجه كل المطالبين بأن تكون كلمة الله هي العليا قبل من يستعلنون بالعداء للشريعة وحكم الله تعالى، وتبرير ذلك بوجود شركائهم، وبخطورة تضييع ما نالوه من مكاسب إن دخلوا في حرب معهم مجدداً، وغير ذلك من المبررات التي يستعملها إخوانهم في كل مكان.

وقد وقع في فخ هذه "الحكومات التشاركية" الكافرة مرتدو الصحوات في العراق من قبلهم، ثم كانت نهايتهم أن انقلب عليهم شركاؤهم الرافضة، فساموهم سوء العذاب أسراً وملاحقةً وتقتيلاً، وهكذا ستكون نهاية إخوانهم من الصحوات في كل مكان، والله لا يهدي كيد الخائنين، والحمد لله رب العالمين.

٢٤ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم وقتيل من النظام النصيري بتفجيرات واغتيالات متواصلة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين بينهم (مسؤول) أمني وعضو (مجلس محلي) واستهدفوا ٤ آليات لهم وفجّروا منزلي عنصرين منهم، كما قتلوا عنصر استخبارات للجيش النصيري، في سلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة طالت آلياتهم وعناصرهم وإحد حواجزهم في مناطق مختلفة من الخير.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين -أحدهما امرأة-، في بلدة (الطكيحي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

اغتيال (مسؤول) في الـ PKK وعنصر نصيري

وفي سياق متصل، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (٣/ رجب) "مسؤول الحواجز" لدى الـPKK في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، بينما اغتالوا في اليوم نفسه، عنصر استخبارات للجيش النصيري في بلدة (درنج) بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية عضو "مجلس محلي"

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٥/ رجب) عبوة لاصقة على آلية عضو في "مجلس هجين المحلي" يُدعى "جمال العون" برفقة عنصرين من الـPKK في بلدة (هجين)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة البقية بجروح، ولله الحمد.

تفجير منزلي عنصرين في الـ PKK

وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، فخَّخ المجاهدون في اليوم نفسه منزل عنصر من استخبارات الـPKK في بلدة (درنج)، يُدعى "محمد الخليل"، بالعبوات الناسفة وفجّروها بداخله، كما فخّخوا في يوم الثلاثاء (٨/ رجب) منزل عنصر آخر من استخباراتهم في بلدة (السوسة)، وفجّروها بداخله، ما أدى لأضرار مادية في كلا المنزلين، ولله الحمد.

١١ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آليتين

وفي هجومين منفصلين، يوم الأحد (٦/ رجب)، استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع لاستخبارات الـ PKK في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ٣ عناصر وإصابة رابع بجروح، كما استهدفوا في اليوم نفسه وبالطريقة ذاتها، حافلة تقلُّ عناصر من الـPKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها ومقتل ٣ منهم وإصابة و٤ آخرين بجروح، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز وتدمير آلية

وفي عملية أخرى، يوم الاثنين (٧/ رجب) هاجم جنود الخلافة حاجزاً للـPKK في بلدة (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصراً منهم وأصابوا ٣ آخرين بجروح، بينما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم في بلدة (العزبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣ ضباط وجاسوس للجيش النصيري وأسروا مهندس متفجرات، ودمّروا ٣ آليات لهم بالعبوات الناسفة في (الميادين)، بينما اغتالوا ٥ من الـ PKK المرتدين بينهم (قائدان) وجاسوسان وأعطبوا آلية أحدهم، كما دمّروا وأعطبوا ٣ آليات أخرى لهم وقتلوا وأصابوا من فيها، بسيارة مركونة وهجومين مسلحين في مناطق مختلفة من الخير.

استهداف دبابة ومدرعتين للجيش المصري وقنص ٧ جنود وأسر ٣ جواسيس بعمليات المجاهدين في سيناء

صورة من المرئي الذي نشرته وكالة أعماق لقتل الجواسيس جنوبي مدينة (بئر العبد)

النبأ | ولاية سيناء

دمّر جنودُ الخلافة في سيناء مدرعة وأعطبوا مدرعة ثانية ودبابة للجيش المصري المرتد واستهدفوا موقعاً عسكرياً له، كما قنصوا ٧ من جنوده واستهدفوا دورية راجلةً، بتفجير عبوات ناسفة وسلسلة عمليات قنص متتالية تركزت في (رفح)، بينما أسروا ونحروا ثلاثة جواسيس للجيش والصحوات في كل من (الشيخ زويّد) و(بئر العبد).

إعطاب مدرعة واستهداف معسكر للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) مدرعة للجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، بينما استهدفت مفارز الإسناد معسكر اليوم التالي، الأربعاء، أعادت مفارزُ (الأحراش) العسكري في (رفح) القنص الكرةَ عليهم باستهداف بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

قنص ٧ من الجيش المرتد في (رفح)

وفي عمليات قنص متتالية، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الخميس (٣/ رجب) عنصراً من الجيش المصري المرتد في حاجز (أبو غيظة) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتله، كما استهدفت المفارز يوم الاثنين (٧/ رجب) عنصرين من الجيش المرتد في حاجز (أبو ذراع) جنوبي (رفح)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، بينما استهدفت المفارز في اليوم التالي، الثلاثاء، عناصر الجيش المرتد في حاجزي (كفرشن) و(سادوت) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وفي عنصرين للجيش في حاجزي (ياميت) و(المطلة) غربي (رفح)، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

قتلى وجرحى باستهداف دورية راجلة

وفي سياق آخر، وفي (رفح) أيضاً، فجّر جنود الخلافة، يوم الاثنين، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (أبو فريح) جنوبي المدينة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر ٣ جواسيس للجيش والصحوات

وعلى الصعيد الأمني، أسرت المفارزُ الأمنية للمجاهدين، يوم الاثنين، الجاسوس المرتد (سعيد شنارة) والذي يعمل لصالح صحوات الردة، شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، وبعد التحقيق معه تم نحره، كما أسرت المفارزُ في اليوم نفسه جاسوسين يعملان لصالح الجيش المرتد جنوبي مدينة (بئر العبد)، وبعد التحقيق معهما تم نحرهما، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الأربعاء، شريطاً مصوراً يُظهر اعترافات الجاسوسين ومشاهدَ إعدامهما على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

إعطاب دبابة وتدمير مدرعة

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٩/ رجب) عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري المرتد غربي مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ثانية على مدرعة YPR للجيش المرتد جنوبي حاجز (الخروبة) جنوب غربي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد ختموا حصادهم العسكري لشهر (جمادى الآخرة) بضربة نوعية ساقوا فيها عدداً من القوات الخاصة المسمَّاة بـ (الصاعقة) إلى عبوة ناسفة زرعوها لهم بمنطقة (كرم القواديس) فأسقطوا ٦ قتلى وجرحى في صفوفهم وأطاحوا بخامس (ضابط) في الجيش خلال الشهر، كما أصابوا ٢ آخرين من عناصر الجيش المرتد بهجومين منفصلين غربي وشرقي مدينة (الشيخ زويّد).

(لبُّوا النداء) مرئيٌ جديدٌ يوثّق جانباً من إعداد وجهاد المجاهدين في الصومال

النبأ | ولاية الصومال

نشر المكتبُ الإعلامي يوم الجمعة (٤/ رجب) مرئياً جديداً بعنوان (لبُّوا النداء٣) يوثّق جانباً من الإعداد العسكري والبدني لجنود الخلافة في معسكرات التدريب في الصومال، كما عرضَ المرئيُّ مشاهد لعمليات اغتيال نفذها جنود الخلافة ضد عناصر الشرطة الصومالية المرتدة في أماكن عامة على مرأى ومسمع من الناس. وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في حي (سويدة) في مدينة (بوصاصو) شمال شرقي الصومال بأعيرة نارية.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري واستهداف ٤ آليات له في اشتباكات مع جنود الخلافة في بلدة (باغا) الاستراتيجية

النبأ ولاية غرب إفريقية

تصدى جنودُ الخلافة خلال الأسبوع لهجمات متكررة للجيش النيجيري المرتد على بلدة (باغا) الاستراتيجية المطلة على (بحيرة تشاد) في (برنو)، واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لتدمير وإعطاب ٤ آليات وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم وإفشال هجماتهم.

صدُّ هجومين للجيش النيجيري وإعطاب آليتين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، صدّ جنود الخلافة يوم الخميس (٣/ رجب) هجومين للجيش النيجيري المرتد بالقرب من بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، وفجّر المجاهدون عليهم عبوتين ناسفتين، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

صدُّ ٣ هجمات للجيش النيجيري وتدمير آليتين

وفي يوم السبت (٥/ رجب) صدّ جنود الخلافة هجوماً ثالثاً للجيش النيجيري على بلدة (باغا)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وردَّ الله كيدهم وعادوا مدحورين خائبين، كما تصدى جنود الخلافة في اليوم التالي، لهجوم رابع للجيش على البلدة ذاتها، واشتبكوا معه بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفي يوم الثلاثاء (٨/ رجب) صدّ جنود الخلافة خامس هجومٍ للجيش المرتد على البلدة ذاتها، فقتلوا وأصابوا عدداً من عناصرهم، كما دمّروا آليتين لهم بالعبوات الناسفة فقتلوا من فيهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنودُ الخلافة قتلوا ٢٨ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا أكثر من ١٠ آخرين، وأحرقوا ٣ ثكنات ودمّروا ٤ آليات لهم واغتنموا ٥ أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، بكمينين منفصلين وثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوة) شمال شرقي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة بينهم (عقيد) وإعطاب (همر) بعمليات متفرقة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنودُ الخلافة عنصراً من الجيش الرافضي وأصابوا آخر وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما قتلوا اثنين آخرين من الرافضة بعبوتين ناسفتين، في حين اغتالوا (عقيداً) في الشرطة الرافضية بهجمات بالأسلحة الرشاشة والقناصة والعبوات الناسفة.

قتيل وجريح وإعطاب (همر) للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص يوم الأربعاء (٢/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، وتدمير كاميرا حرارية، وفي المنطقة ذاتها، أعطب المجاهدون عربة (همر) للجيش بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل رافضيَّين بتفجيرين منفصلين

وفي يوم الجمعة (٤/ رجب) استهدف جنود الخلافة رافضياً مشركاً في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا بعبوة أخرى رافضياً آخر يوم الثلاثاء (٨/ رجب) على أطراف منطقة (العبارة) شمال شرقي (بعقوبة)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال (عقيد) في الشرطة الرافضية

وفي عملية أخرى، يوم السبت (٥/ رجب) اغتال جنود الخلافة ضابطاً برتبة (عقيد) في الشرطة الرافضية، يُدعى "صلاح مهدي الجبوري" في منطقة (الهارونية) على أطراف (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الشرطة والحشد العشائري المرتد بعمليات قنص وتفجير متفرقة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق ديالى.

مقتل 3 عناصر من الحشد المرتد وإحراق منزل (ضابط) في الشرطة بهجومين شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنودُ الخلافة ٣ من الحشد المرتد بهجوم على حاجز لهم، كما أحرقوا منزل (ضابط) في الشرطة المرتدة، وأعطبوا (كاميرا) حرارية للحشد الرافضي بهجومين منفصلين شمالي بغداد.

٣ قتلى من "العشائري" بهجوم مسلم

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الجمعة (٤/ رجب) حاجزاً للحشد العشائري المرتد في منطقة (هور الباشا) شمال غربي (التاجي)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

إحراق منزل (ضابط) شرطة واستهداف ثكنة

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا يوم الأربعاء (٢/ رجب) ثكنة للحشد الرافضي بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب (كاميرا) حرارية، بينما أحرقوا يوم الاثنين (٧/ رجب) منزل (ضابط) في الشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (آل البيت) شمال شرقي التاجي، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عدداً من عناصر ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بينهم (قائدان) وأصابوا آخرين منهم وأعطبوا آليتين لهم بكمين استهدفهم على طريق (سامراء-الفلوجة)، كما قتلوا عنصرين من الشرطة المحلية والحشد الرافضي بهجوم آخر بمنطقة (الإسحاقي) شمالي بغداد.

3 قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) للشرطة بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنودُ الخلافة عربة (همر) للشرطة الاتحادية، وقتلوا ٣ من الجيش الرافضي بتفجير وهجومين مسلحين في كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

حيث فجَّر جنودُ الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب منطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الرافضي

وفي هجومين منفصلين، يوم الجمعة (٤/ رجب) هاجم المجاهدون ثكنتين للجيش الرافضي، الأولى قرب قرية (مطيج) في (داقوق)، والثانية في قرية (الحمدانية) في (الحويجة) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٦ من الحشد الرافضي وأصابوا ٢ آخرين، كما أتلفوا ممتلكات زراعية للميليشيات الكردية المرتدة بهجومين في منطقة (الدبس) غربي كركوك.

٦ قتلى من الحشد والجيش الرافضي وقتيلان من الحشد العشائري
واستهداف ٥ آليات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسقط جنود الخلافة ٦ قتلى و٣ جرحى من الجيش والحشد الرافضيين ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم بالعبوات الناسفة، كما أعطبوا آليتين للحشد العشائري فأصابوا ٤ منهم وقتلوا عنصرين آخرين منهم بعد مداهمة منزلهم.

إعطاب آليتين للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجَّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢/ رجب) عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد العشائري المرتد في قرية (علياوة)، ما أدى لإعطابهما وإصابة ٤ عناصر منهم، ولله الحمد.

٦ قتلى باستهداف ٣ آليات للرافضة

وفي سياق متصل، فجَّر جنود الخلافة يوم الأحد (٦/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في بلدة (القراج)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين، في حين فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي على الطريق المؤدية إلى قرية (الرمضانيات) في منطقة (الحضر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، كما فجَّروا يوم الثلاثاء (٨/ رجب) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (الحديقة) غربي (مخمور)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

قتيلان من "العشائري" بمداهمة

وفي عملية أخرى، في اليوم نفسه، داهم جنود الخلافة منزل عنصرين من الحشد العشائري المرتد في قرية (الخضرة) غربي (مخمور)، وقتلوهما بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحوثة المشركين وقتل عنصر منهم وإصابة آخر بهجومين في (البيضاء)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

خاص أعطب جنودُ الخلافة آلية للحوثة المشركين بعبوة ناسفة، كما قتلوا عنصراً منهم وأصابوا آخر بجروح بهجومين منفصلين في (قيفة) وسط اليمن.

إعطاب آلية (للحوثة) المشركين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للحوثة المشركين بمنطقة (القهوة) في قيفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل (حوثي) وإصابة آخر

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفارز القنص قتلت عنصراً من الحوثة المشركين، يوم الخميس (٣/ رجب) إثر استهدافه في جبال (بهران) بمنطقة (الظهرة) في قيفة، كما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، مواقع الحوثة في المنطقة ذاتها، بمدفع رشاش عيار (٢٣)، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في البيضاء قد قتلوا عنصراً من الحوثة المشركين وأصابوا ٣ آخرين إصابات بليغة بهجوم على ثكنة (دحّان) في (قيفة) وسط اليمن.

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً بتفجير دراجتين مفخختين في العاصمة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة تجمعاً للرافضة المشركين في الناحية (السادسة) من العاصمة (كابل)، بتفجير دراجتين مفخختين، ما أدى لمقتل وإصابة ٣٠ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قصفوا قاعدة (باغرام) العسكرية التي يتمركز فيها قوات من الجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بثلاث صواريخ (غراد) بالتزامن مع بدء سريان التهدئة بين "طالبان" والصليبيين.

٣ قتلى وجرحى من (ميليشيا بدر) الرافضية باشتباك مع جنود الخلافة شمالي الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة يوم السبت (٥/ رجب) مع عناصر من (ميليشيا بدر) الرافضية، في منطقة (الزجالبة) شمالي الفلوجة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا قائداً في (ميليشيا بدر) وآخر في الحشد العشائري وأعطبوا آليتهما، كما أصابوا مختاراً وأعطبوا آليته، بتفجيرين منفصلين في مدينة (الكرمة).

إصابة ٥ من الشرطة البنغالية بينهم (ضابطان) بتفجير جنوب شرقي بنغلاديش

النبأ البنغال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (٤/ رجب) عبوة ناسفة على نقطة للشرطة البنغالية المرتدة قرب تقاطع (البوابة ٢) بمدينة (شيتاغونغ) جنوب شرقي بنغلاديش، ما أدى لإصابة ٥ منهم بينهم (ضابطان)، ولله الحمد.

استزلّهم الشيطانُ ببعضِ ما كسبوا ٢

لما مضى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه للمدائن يغزوها، حال الماء بينه وبين عدوه، قال ابن كثير رحمه الله: "وقد أمر سعد المسلمين عند دخول الماء أن يقولوا: نستعين بالله ونتوكل عليه، حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ثم اقتحم بفرسه (دجلة) واقتحم الناس لم يتخلف عنه أحد، فساروا فيها كأنما يسيرون على وجه الأرض حتى ملئوا ما بين الجانبين، فلا يرى وجه الماء من الفرسان والرجالة، وجعل الناس يتحدثون على وجه الماء كما يتحدثون على وجه الأرض، وذلك لما حصل لهم من الطمأنينة والأمن، والوثوق بأمر الله ووعده ونصره وتأييده". إلى أن قال: "قالوا: وكان الذي يساير سعد بن أبي وقاص في الماء سلمان الفارسي، فجعل سعد يقول: حسبنا الله ونعم الوكيل، والله لينصرن الله وليه ويظهرن الله دينه، وليهزمن الله عدوه، إن لم يكن في الجيش بغي أو ذنوب تغلب الحسنات، فقال له سلمان: إن الإسلام جديد. ذللت لهم والله البحور كما ذلل لهم البر، أما والذي نفس سلمان بيده ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا أفواجا. قال ابن كثير: فخرجوا منه كما قال سلمان لم يغرق منهم أحد، ولم يفقدوا شيئا." ا.هـ [البداية والنهاية]. وهذا نوع من أنواع معية الله لأوليائه المؤمنين.

والشاهد من هذا قول سعد رضي الله عنه: "إن لم يكن في الجيش بغي أو ذنوب تغلب الحسنات"، فكانوا رضي الله عنهم أعرف من أين يؤتون، وأي شيء يضرهم أو يحول بينهم وبين النصر والظهور على العدو.

وما كانوا ينظرون أبدًا إلى قلة عددهم وعدتهم ولا إلى تخطيطهم أو قلة مال أو طعام، وهذا هو الفهم الصحيح لعبادة الجهاد، فإن قلة العدد والعدة والزاد والطعام سِمةٌ لا تنفكُّ عن المؤمنين؛ لأن قوَّتهم ليست منوطة أو مقيدة بتلك الماديات، وإنما قوَّتهم بقوة الله -جلَّ وعلا- وتأييده لهم، وما على العبد إلا بذل السبب والتوكل على الله، وهو سبحانه يعطي النتائج الباهرة.

إذ أعجبتكم كثرتُكم

ومن المعاصي، ما يقوله بعضُ الجند من كلمات الغرور والعُجب والركون إلى أي شيء سوى الله تعالى، وعدمُ إظهار الافتقار والحاجة إليه سبحانه، وهي مما يُغضب ربنا جلَّ جلاله، وهذه الكلمات مدوّية تفتك بالجيش فتكاً شديدًا، مثال ذلك: ما قيل في غزوة حنين: "لن نهزم اليوم من قلة" وذلك لما كانوا اثني عشر ألف فأعجبتهم كثرتهم فلم تغنِ عنهم من الله شيئًا، وكل ما كان من جنس هذا مثل الإعجاب بـ "قوة المفخخات" أو "قدرة القادة" أو غيرها من الأسباب الدنيوية والاعتماد عليها، فإن الله يَكِل الناس إليها، فهذه جُملٌ خطيرة وإن قيلت مزاحاً كما يقول البعض، وهل يوردُ الموارد إلا المزاح؟ وإنما العبرة بحقيقة الشيء، وكثيراً ما يَدخل الشيطانُ على المجاهد من باب المزاح، ولذلك على المجاهد أن يتفطَّن لكلامه فلا يقول إلا حقاً، ولا ينطق شيئاً لا يعي معناه، وليجعل مُزاحه منضبطاً لا مخالفة فيه للشرع.

أنهلك وفينا الصالحون ؟!

ولو تأملنا في أمر المعاصي لوجدناها تؤثّر في الجيش المسلم ولو كان معهم الصالحون، ففي أُحد وحنين كان الصحابة ومعهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو أكرم الخلق على الله، وهُمْ خيرُ هذه الأمة، إلا أن أمر المعاصي شديد، وقد أرسل عمر بن عبد العزيز لبعض عمّاله كلاماً نفيساً فقال: "عليك بتقوى الله في كل حال ينزل بك، فإن تقوى الله أفضل العدة، وأبلغ المكيدة، وأقوى القوة، ولا تكن في شيء من عداوة عدوك أشد احتراسا لنفسك ومن معك من معاصي الله، فإن الذنوب أخوف عندي على الناس من مكيدة عدوهم، وإنما نعادي عدونا ونستنصر عليهم بمعصيتهم، ولولا ذلك لم تكن لنا قوة بهم، لأن عددنا ليس كعددهم، ولا قوتنا كقوتهم، فإن لا ننصر عليهم بمقتنا لا نغلبهم بقوتنا، ولا تكونن لعداوة أحد من الناس أحذر منكم لذنوبكم، ولا أشد تعاهدا منكم لذنوبكم، واعلموا أن عليكم ملائكة الله حفظة عليكم، يعلمون ما تفعلون في مسيركم ومنازلكم، فاستحيوا منهم، وأحسنوا صحابتهم، ولا تؤذوهم بمعاصي الله، وأنتم زعمتم في سبيل الله، ولا تقولوا أن عدونا شر منا، ولن ينصروا علينا وإن أذنبنا، فكم من قوم قد سلط -أو سخط - عليهم بأشر منهم لذنوبهم، وسلوا الله العون على أنفسكم كما تسألونه العون على عدوكم، نسأل الله ذلك لنا ولكم". ا.هـ [حلية الأولياء].

قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا

وإن كانت المعاصي تجلب الخذلان، فالتوبة والاستغفار علاجها، لذا على المجاهد أن يلزم كثرة الاستغفار والتوبة، وخصوصاً قبل المعركة، فبالاستغفار والاعتراف بالذنب يُستجلب النصرُ والغلبة، كما قال الله عن أولئك الربيُّون: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ١٤٧]

قال ابن القيم رحمه الله في [الزاد]: "ثم أخبر سبحانه عما استنصرت به الأنبياء وأممهم على قومهم، من اعترافهم وتوبتهم واستغفارهم وسؤالهم ربهم أن يثبت أقدامهم وأن ينصرهم على أعدائهم، فقال: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٧ - ١٤٨]

لما علم القوم أن العدو إنما يدال عليهم بذنوبهم، وأن الشيطان إنما يستزلهم ويهزمهم بها، وأنها نوعان: تقصير في حق، أو تجاوز لحد، وأن النصرة منوطة بالطاعة، قالوا: ربنا اغفر لنا ذنوبنا، وإسرافنا في أمرنا، ثم علموا أن ربهم تبارك وتعالى إن لم يثبت أقدامهم وينصرهم لم يقدروا هم على تثبيت أقدام أنفسهم ونصرها على أعدائهم، فسألوه ما يعلمون أنه بيده دونهم، وأنه إن لم يثبت أقدامهم وينصرهم لم يثبتوا ولم ينتصروا، فوفوا المقامين حقهما: مقام المقتضي، وهو التوحيد والالتجاء إليه سبحانه، ومقام إزالة المانع من النصرة، وهو الذنوب والإسراف".

وإن العاصي يُحرم من أن يجد طعمَ عبادة الجهاد، قال ابْن الْمُبَارَك: "قِيلَ لوُهيب: أَيَجِدُ طَعْمَ العبادة من يعصي الله؟ قال: لا، ولا ومن يهمّ بالمعصية". [تاريخ الإسلام]

فالطاعة الطاعة أيها المجاهدون، وإياكم والمعاصي واستحسانها أو التساهل بها أو التأويل الفاسد لها، فما يؤخرنا إلا المعاصي.

نسأل الله أن يجنّبنا المعاصي كبيرها وصغيرها، وأن يغفرَ لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا ويثبتَ أقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهمَّ وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الدين النصيحة

قال ابن رجب الحنبلي -رحمه الله- في كتابه: (جامع العلوم والحكم) في الكلام عن حديث تميم الدّاري رضي اللّه عنه أنّ النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم قال: (الدّين النّصيحة، ثلاثًا، قلنا: لمن يا رسول اللّه؟ قال: للّه ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) [رواه مسلمٌ].

معنى النصيحة

قال الخطّابي: النّصيحة كلمةٌ يعبر بها عن جملةٍ هي إرادة الخير للمنصوح له، قال: وأصل النّصح في اللّغة الخلوص، يقال: نصحت العسل: إذا خلّصته من الشّمع، فمعنى النّصيحة للّه سبحانه: صحّة الاعتقاد في وحدانيته، وإخلاص النّية في عبادته، والنّصيحة لكتابه: الإيمان به، والعمل بما فيه، والنّصيحة لرسوله: التّصديق بنبوّته، وبذل الطّاعة له فيما أمر به، ونهى عنه، والنّصيحة لعامة المسلمين: إرشادهم إلى مصالحهم" انتهى.

وقد حكى الإمام أبو عبد اللّه محمد بن نصرٍ المروزي في كتابه "تعظيم قدر الصّلاة" عن بعض أهل العلم أنّه فسَّر هذا الحديث بما لا مزيد على حسنه، ونحن نحكيه هاهنا بلفظه: قال محمد بن نصرٍ: "قال بعض أهل العلم: جماع تفسير النّصيحة هو عناية القلب للمنصوح له من كان، وهي على وجهين: أحدهما فرضٌ، والآخر نافلةٌ.

النصيحة لله

فالنّصيحة المفترضة للّه: هي شدّة العناية من النّاصح باتّباع محبة اللّه في أداء ما افترض، ومجانبة ما حرم. وأما النّصيحة الّتي هي نافلةٌ: فهي إيثار محبته على محبة نفسه، وذلك أن يعرض أمران، أحدهما لنفسه، والآخر لربه، فيبدأ بما كان لربه، ويؤخّر ما كان لنفسه، فهذه جملة تفسير النّصيحة للّه، الفرض منه والنّافلة، ولذلك تفسيرٌ، وسنذكر بعضه:

فالفرض منها: مجانبة نهيه، وإقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقًا له، فإن عجر عن الإقامة بفرضه لآفةٍ حلّت به من مرضٍ، أو حبسٍ، أو غير ذلك، عزم على أداء ما افترض عليه متى زالت عنه العلّة المانعة له، قال اللّه عز وجلّ: {ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الّذين لا يجدون ما ينفقون حرجٌ إذا نصحوا للّه ورسوله ما على المحسنين من سبيلٍ} [التوبة: ٩١]، فسماهم محسنين لنصيحتهم للّه بقلوبهم لما منعوا من الجهاد بأنفسهم.

وقد تُرفع الأعمال كلّها عن العبد في بعض الحالات، ولا يرفع عنه النّصح للّه، فلو كان من المرض بحالٍ لا يمكنه عملٌ بشيءٍ من جوارحه بلسانٍ ولا غيره، غير أنّ عقله ثابتٌ، لم يسقط عنه النّصح للّه بقلبه وهو أن يندم على ذنوبه، وينوي إن صحّ أن يقوم بما افترض اللّه عليه، ويجتنب ما نهاه عنه، وإلّا كان غير ناصحٍ للّه بقلبه.

وكذلك النّصح للّه ولرسوله صلّى اللّه عليه وسلّم فيما أوجبه على النّاس عن أمر ربه، ومن النّصح الواجب للّه أن لا يرضى بمعصية العاصي، ويحب طاعة من أطاع اللّه ورسوله.

وأما النّصيحة الّتي هي نافلةٌ لا فرضٌ: فبذل المجهود بإيثار اللّه على كلّ محبوبٍ بالقلب وسائر الجوارح حتّى لا يكون في النّاصح فضلٌ عن غيره، لأنّ النّاصح إذا اجتهد، لم يؤثر نفسه عليه، وقام بكلّ ما كان في القيام به سروره ومحبته، فكذلك النّاصح لربه، ومن تنفّل للّه بدون الاجتهاد، فهو ناصحٌ على قدر عمله، غير مستحقٍّ للنّصح بكماله.

النصيحة لكتاب الله

وأما النّصيحة لكتاب اللّه: فشدّة حبه وتعظيم قدره، إذ هو كلام الخالق، وشدّة الرغبة في فهمه، وشدّة العناية لتدبره والوقوف عند تلاوته لطلب معاني ما أحب مولاه أن يفهمه عنه، أو يقوم به له بعد ما يفهمه، وكذلك النّاصح من العباد يفهم وصية من ينصحه، وإن ورد عليه كتابٌ منه، عني بفهمه ليقوم عليه بما كتب به فيه إليه، فكذلك النّاصح لكتاب ربه، يعنى بفهمه ليقوم للّه بما أمره به كما يحب ويرضى، ثم ينشر ما فهم في العباد ويديم دراسته بالمحبة له، والتّخلّق بأخلاقه، والتّأدّب بآدابه.

النصيحة لرسول الله

وأما النّصيحة للرسول صلّى اللّه عليه وسلّم في حياته: فبذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته، وبذل المال إذا أراده والمسارعة إلى محبته، وأما بعد وفاته: فالعناية بطلب سنّته، والبحث عن أخلاقه وآدابه، وتعظيم أمره، ولزوم القيام به، وشدّة الغضب والإعراض عمن تدين بخلاف سنّته، والغضب على من ضيعها لأثرة دنيا، وإن كان متدينا بها، وحب من كان منه بسببٍ من قرابةٍ، أو صهرٍ، أو هجرةٍ أو نصرةٍ، أو صحبة ساعةٍ من ليلٍ أو نهارٍ على الإسلام والتّشبه به في زيه ولباسه.

النصيحة لأئمة المسلمين

وأما النّصيحة لأئمة المسلمين: فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم، وحب اجتماع الأمة عليهم، وكراهة افتراق الأمة عليهم، والتّدين بطاعتهم في طاعة اللّه عز وجلّ، والبغض لمن رأى الخروج عليهم، وحب إعزازهم في طاعة اللّه عز وجلّ.

النصيحة للمسلمين

وأما النّصيحة للمسلمين، فأن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه، ويشفق عليهم، ويرحم صغيرهم، ويوقّر كبيرهم، ويحزن لحزنهم، ويفرح لفرحهم، وإن ضره ذلك في دنياه كرخص أسعارهم، وإن كان في ذلك فوات ربح ما يبيع من تجارته، وكذلك جميع ما يضرهم عامةً، ويحب صلاحهم وألفتهم ودوام النّعم عليهم، ونصرهم على عدوّهم، ودفع كلّ أذًى ومكروهٍ عنهم"، انتهى قول الإمام المروزي رحمه الله.

والنصح لكل مسلم

ومن أعظم أنواع النّصح أن ينصح لمن استشاره في أمره، كما قال صلّى اللّه عليه وسلّم: «إذا استنصح أحدكم أخاه، فلينصح له» وفي بعض الأحاديث: «إنّ من حقّ المسلم على المسلم أن ينصح له إذا غاب» ومعنى ذلك: أنّه إذا ذكر في غيبه بالسوء أن ينصره، ويردّ عنه، وإذا رأى من يريد أذاه في غيبه، كفّه عن ذلك، فإنّ النّصح في الغيب يدلّ على صدق النّصح، فإنّه قد يظهر النّصح في حضوره تملّقًا، ويغشّه في غيبه.

قال الحسن: وقال بعض أصحاب النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم: والّذي نفسي بيده إن شئتم لأقسمنّ لكم باللّه إنّ أحب عباد اللّه إلى اللّه الّذين يحببون اللّه إلى عباده ويحببون عباد اللّه إلى اللّه ويسعون في الأرض بالنّصيحة.

وقال فرقدٌ السبخي، قرأت في بعض الكتب: المحب للّه عز وجلّ أميرٌ مؤمرٌ على الأمراء، زمرته أوّل الزمر يوم القيامة، ومجلسه أقرب المجالس فيما هناك والمحبة فيما هناك والمحبة منتهى القربة والاجتهاد، ولن يسأم المحبون من طول اجتهادهم للّه عز وجلّ، يحبونه ويحبون ذكره، ويحببون إلى خلقه، يمشون بين عباده بالنّصائح، ويخافون عليهم من أعمالهم يوم تبدو الفضائح، أولئك أولياء اللّه وأحباؤه وأهل صفوته، أولئك الّذين لا راحة لهم دون لقائه.

وقال معمرٌ: كان يقال: أنصح النّاس لك من خاف اللّه فيك. وكان السلف إذا أرادوا نصيحة أحدٍ، وعظوه سرًا. وقال الفضيل: المؤمن يستر وينصح، والفاجر يهتك ويعير. وقال عبد العزيز بن أبي روّادٍ: كان من كان قبلكم إذا رأى الرجل من أخيه شيئًا يأمره في رفقٍ، فيؤجر في أمره ونهيه، وإنّ أحد هؤلاء يخرق بصاحبه فيستغضب أخاه ويهتك ستره. ا.هـ [بتصرف يسير]

حدث في أسبـوع

اليهود قلقون من انسحاب مزمع "للقوات الأمريكية" من سيناء

كشف موقع إخباري يهودي، يوم الأربعاء، عن نية أمريكا "سحب وتقليص قواتها العاملة في سيناء". وهو ما دقَّ نواقيس الخطر لدى اليهود والحكومة المصرية المرتدة.

جاء ذلك "خلال جلسة للكونجرس الأسبوع الماضي"، وقال الموقع "تم إبلاغ (تل أبيب)" بالقرار.

وتوجد في سيناء (قوة صليبية متعددة الجنسيات)، تشرف على الشقّ العسكري من اتفاقية (كامب ديفيد)، بحسب ما هو مُعلن، وتضم كتيبة مشاة أمريكية مكونة من ٤٥٠ جندياً.

وأشار الموقع اليهودي إلى أن القرار أثار خشية "مصر واليهود" من أن تقوم دول أخرى (من القوة) بسحب قواتها "وهو ما سيشجع (الإرهاب) في سيناء".

وبحسب الموقع، فإن الانسحاب المزمع يأتي ضمن "سياسة ترامب الخاصة بالحد من التواجد العسكري الأمريكي في أنحاء العالم"، كما يأتي بسبب "تعاظم وجود الدولة الإسلامية في سيناء، في وقت يصعب فيه على الجيش المصري القضاء" عليها.

وهو ما دفع القوة الصليبية -قبل سنوات- إلى "نقل موقعها من (العريش) في الشمال إلى (شرم الشيخ) في الجنوب كإجراء وقائي ضد الهجمات".

ورجّح الموقع أن يكون قرار أمريكا سحب قواتها، هو السبب وراء "بناء مصر للجدار الخراساني على طول الحدود مع غزة".

وأعرب الموقع في نهاية تقريره عن أمل "(تل أبيب).. بإقناع إدارة ترامب" بالعدول عن القرار.

عشرات القتلى والجرحى في قصف متبادل بين الجيشين التركي والنصيري

قُتل نحو ٣٣ عنصراً من الجيش التركي المرتد، الخميس، بقصف جوي للجيش النصيري على منطقة (بليون) بريف إدلب، في "ضربة مباغتة" فتحت الباب أمام مواجهة مباشرة بين الطرفين.

وردت تركيا في اليوم التالي، بقصف مدفعي وجوي مكثّف من طائرات مسيّرة على مواقع وأرتال الجيش النصيري في ريفي إدلب وحلب، ما تسبب بمقتل أكثر من ٥٠ عنصراً منهم.

وتصاعدت حدة المواجهات العسكرية بين الطرفين لاحقاً، حيث أسقطت تركيا ٣ طائرات حربية للجيش النصيري، فيما أعلن الأخير عن إسقاط ٣ طائرات تركية مسيّرة وإصابة طائرة حربية.

وفي السياق، أعلنت "وزارة الدفاع التركية" عن "قصف ٨٢ موقعاً للجيش النصيري في إدلب، وسقوط نحو ٣٠٠ جندي سوري بين قتيل وجريح". فيما قالت "الرئاسة التركية" إن "الخسائر البشرية للجيش السوري بين قتيل وجريح في إدلب، بلغت ٣١٣٨ فرداً" منذ بداية الأحداث.

كما أعلن الجيش النصيري هو الآخر عن إسقاط قتلى وجرحى في صفوف الجيش التركي المرتد وميليشياته الموالية، رافق ذلك تقدم ميداني له على الأرض في ريفي حماة وإدلب.

أردوغان يقامر بـ "النازحين"

في أعقاب ذلك، هدّد الطاغوت التركي بالسماح لآلاف "اللاجئين" بالتدفق إلى أوروبا عبر الحدود، مستخدماً "أزمة النازحين" للضغط على أوروبا لدعمه في صراعه في الشام.

وقال إردوغان "فتحنا أبوابنا، لن نغلق هذه الأبواب، لأن على الاتحاد الأوروبي أن يفي بتعهداته" في إشارة إلى الاتفاق الذي وقعته تركيا وأوروبا لمنع تدفق النازحين نحو أوروبا مقابل "تقديم أوروبا دعماً مالياً" لتركيا.

أزمة تركية روسية

تصاعدُ المواجهة بين الجيشين التركي والنصيري، انعكس بدوره على العلاقة بين الجانبين التركي والروسي، حيث أدى ذلك إلى حدوث "أزمة سياسية" بينهما مع حديث عن "لقاء مرتقب" بينهما، قد يحدُّ من الأزمة أو يؤججها.

(الحوثيون) يسيطرون على عاصمة (الجوف)

سيطرت الميليشيات (الحوثية) يوم الأحد، على مدينة (الحزم) عاصمة (الجوف) الاستراتيجية، القريبة من الحدود السعودية بعد معارك عنيفة مع الجيش اليمني المرتد.

وقال مسؤول عسكري في الحكومة المرتدة إن الحوثيين "سيطروا على مدينة الحزم، بعد مواجهات مع القوات الحكومية التي اضطرت للانسحاب نحو مأرب المجاورة"، لتصبح بذلك "معظم مناطق الجوف بيد الحوثيين".

وقتل وأصيب العشرات من الجانبين، بينهم ٣٠ ضابطاً، خلال الأيام الماضية في مناطق القتال.

وتعد سيطرة الحوثيين على عاصمة الجوف "تقدم مهم" يتيح لهم "تطويق مأرب" الغنية بالنفط.

وأدت المعارك العنيفة في الجوف إلى نزوح الآلاف من السكان عن منازلهم بحثاً عن الأمان.

بعد توقيع الاتفاق.. "ترامب" يهاتف "برادر" ويعد "بلقاء قريب" مع قادة طالبان

وقّعت أمريكا الصليبية وطالبان المرتدة، يوم السبت، أخيراً اتفاق (السلام)، بحضور وزير الخارجية الأمريكي الذي انتدبه "ترامب" للحضور بدلاً عنه.

وتبادل الطاغوتان "زلماي زاد" عن أمريكا و"برادر" عن طالبان، "المصافحات الحارة".

وتتلخص بنود الاتفاق المعلن بانسحاب تدريجي للقوات الأمريكية وسط غموض حقيقة هذا الانسحاب هل هو "انسحاب كلي" أم هو مجرد "خفض لعدد القوات" كما أكد ترامب ذلك في أكثر من مناسبة، وفي المقابل على طالبان أن تلتزم بما تعهدت به من التصدي للمجاهدين ومنعهم من استخدام أرض أفغانستان لشن هجمات ضد أمريكا وحلفائها، بل وقطع علاقاتها مع (القاعدة) التي جدَّدَت بيعتها لطالبان مراراً وتكراراً، كذلك التزام طالبان بالحوار مع الحكومة المرتدة وصولاً إلى "نظام حكم" مشترك يجمع الطرفين.

(ترامب) يهاتف (برادر) ويعد بلقاء قادة طالبان

وبعد ساعات من توقيع الاتفاق، أشاد الطاغوت الأمريكي "ترامب" بالاتفاق معلناً أنه "سيجتمع بشكل شخصي مع قادة طالبان في المستقبل القريب".

ولأول مرة في تاريخ الصراع بين الطرفين، قال الطاغوت الأمريكي يوم الثلاثاء، إنه هاتفَ مسؤولاً في طالبان -لم يُسمّه-، وأضاف "أجريت حديثاً جيداً جداً مع زعيم في طالبان"، مؤكداً أنه اتفق معه على "وقف العنف"!

وفي السياق، قال "ذبيح طالبان" إن كبير مفاوضيهم الطاغوت "برادر" اتصل هاتفياً بالطاغوت "ترامب"، واستمرت المحادثة بينهما ٣٥ دقيقة.

وعلى الرغم من توقيع الاتفاق بين أمريكا وطالبان إلا أن تحديات كبيرة تعترض طريق سلامهم أبرزها: "الحوار الأفغاني الداخلي" و"وقف شامل لإطلاق النار" بين الطرفين المتصارعين على الحكم منذ سنوات.

الجيش النصيري يستعيد (سراقب) مجدداً من أيدي الصحوات

استعاد الجيش النصيري مجدداً يوم الاثنين السيطرة على مدينة (سراقب) في ريف إدلب، بعد أيام قليلة من سيطرة الفصائل المدعومة من تركيا عليها.

وتنبع أهمية (سراقب) من موقعها الاستراتيجي حيث "تشكل نقطة التقاء بين طريقين دوليين يربطان حلب بكل من حماة واللاذقية".

وسيطر الجيش المرتد على المدينة المذكورة بدعم ناري كثيف من الطيران الروسي بعد اشتباكات مع الفصائل المدعومة من تركيا.

وكانت وسائل إعلام محلية في سوريا ذكرت في وقت سابق أن ميليشيا "حزب الله" الرافضية أرسلت المئات من عناصرها إلى جبهة (سراقب) لدعم الجيش النصيري في هجومه هناك.

وتحاول فصائل الصحوات استعادة سيطرتها على (سراقب) مرة أخرى، كما تواصل اشتباكاتها في محاور إدلب وسط دعم تركي جوي ومدفعي كبير.

وكان الجيش النصيري قد سيطر، يوم الجمعة، على عشرات القرى والبلدات في "أقصى ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي الغربي"، ويسعى للسيطرة على ما تبقى من القرى بهدف إحكام السيطرة على (سهل الغاب) شمال غربي حماة.

حصاد الأجناد

خلال النصف الأول من عام ١٤٤١ هـ

٥١٣٠
قتيلًا وجريحاً

١٥٥٧
هجوماً

- عبوة ناسفة ٥٨٠
- صولة واشتباك ٣٣٨
- اغتيالات ٢١٤
- قنص ١٨٧
- أخرى ١٥٨
- كمين ٧١
- استشهادية وانغماسية ٩

٦٩٦
آلية مدمرة ومعطبة

خسائر أخرى

١٣٣ آلية مغتنمة **٩٥** أسيراً

إحراق وتدمير

١٢٣ بيتاً ومزرعة **٧٨** مقراً وثكنة

توزيع الهجمات والقتلى والجرحى على المناطق والولايات

- العراق ٥٣٧ / ١٣٤٤
- الشام ٥٠٤ / ١١١١
- غرب إفريقية ١٤٩ / ١٢٥٨
- سيناء ١١٦ / ٢٨٠
- خراسان ١٠٤ / ٥٢٦
- اليمن ٥٥ / ١٣٣
- وسط إفريقية ٣٤ / ٢١٥
- شرق آسيا ٢٣ / ١٣٧
- الصومال ١٧ / ١٨
- باكستان ١٠ / ٧٤
- البنغال ٣ / ٢
- الجزائر ٢ / ١٨
- الهند ١ / ٢
- طاجيكستان ١ / ١٠
- بريطانيا ١ / ٣

عدد الهجمات
قتلى وجرحى

النبأ

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤١ هـ